
أفضل سلسلة كوميكس أبطال خارقين في العالم
20
1992-2012
image
SKYBOUND
95
للبالغين
روبرت كيركمان . ريان أوتلي . كوري ووكر . كليف راثبورن . جون راوش . أبو فؤاد



سيناريو: روبرت كيركمان

رسوم (صفحات 1+8—20): ريان أوتلي

رسوم وتحبير (صفحات 2—17): كوري ووكر

تحبير (صفحات 1+8—20): كليف راثبورن

تلوين: جون راوش

ترجمة وإعداد فني: أبو فؤاد

الغلاف لـ: ريان أوتلاي و جون راوش

شخصية منيع من ابتكار:

روبرت كيركمان & كوري ووكر





نشر بواسطة: إيميج كوميكس، إنك.

💼 المدير التنفيذي للعمليات: روبرت كيركمان

💰 المدير المالي: إريك لارسن

🏆 الرئيس: تود ماكفارلين

📢 المدير التنفيذي: مارك سيلفستري

🎭 نائب الرئيس: جيم فالنتينو

📚 الناشر: إريك ستيفنسون

📣 منسق العلاقات العامة والتسويق: جو كيتنغ

💳 مدير الحسابات: برانوين بيغليستون

📁 مساعد إداري: سارة ديلاين

🚦 مدير العمليات اللوجستية: تايلر شاينلاين

🎨 مدير الإنتاج: درو غيل

🖌 فريق الإنتاج: جوناثان تشان، مونيكا هوارد ، فينسينت كوكوا

🌎 حقوق التوزيع الدولية: كريستين جنسن (christine@gfloystudio.com)

📌 الموقع الرسمي www.imagecomics.com

📖 إنفنسبل (منيع) # ٩٥ - سبتمبر ٢٠١٢

📍 مقر النشر2134 : آلستون واي، الطابق الثاني، بيركلي، كاليفورنيا ٩٤٧٠٤

🖨 طُبع في كندا.


كيف استطعتِ
فعل هذا، أماندا؟!
كيف أخفيتِ
هذا عني؟!
أنا--
أنا--


بينما نتحدّث،
هذه المدينة تحترق
حتى الرماد. وهذه
مجرد البداية.

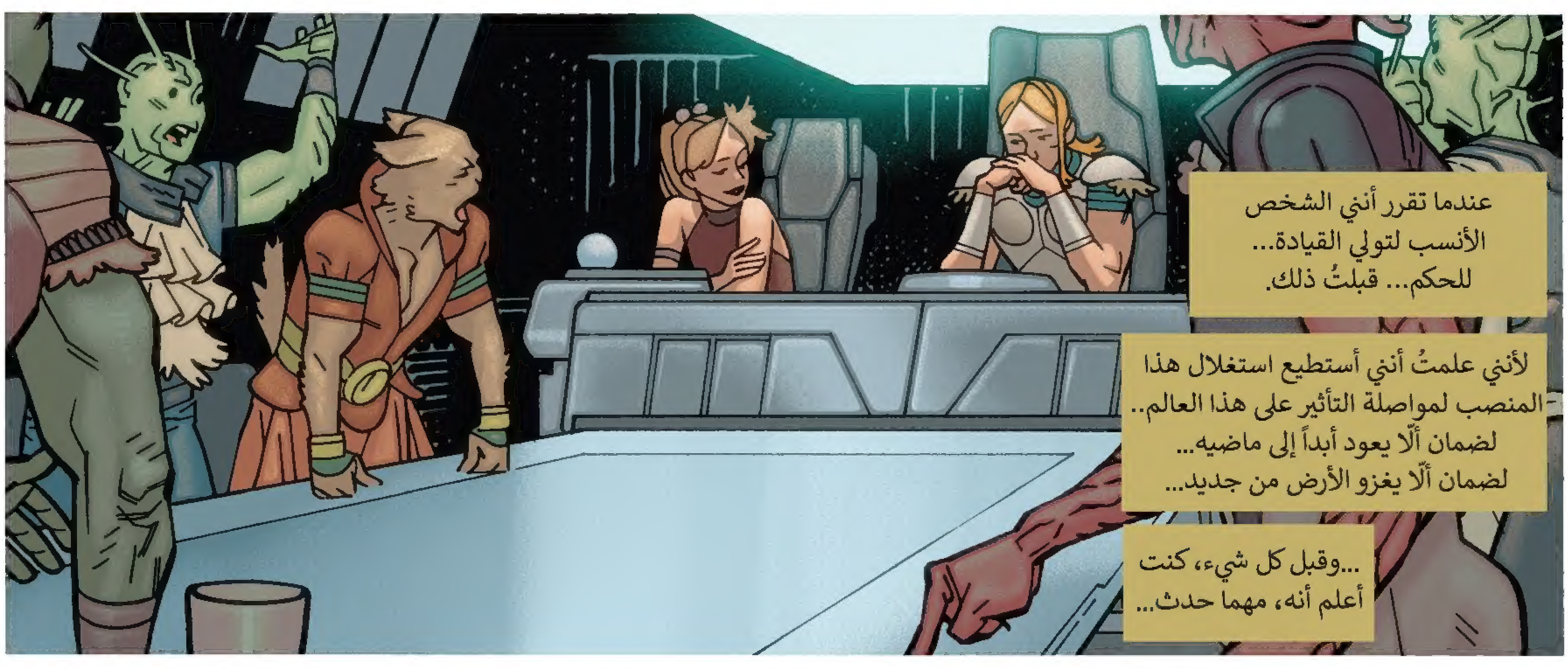

لقد نشأتُ بين أفراد العائلة المالكة
لزاكسال... مختبئاً. وقد دُرِّبت
على معرفة جرائمكم ضدنا —
لقد كلفتم الزاكسيليين أجيالاً
كاملة من التقدم! تدرّبتُ
لهدف واحد فقط —
الانتقام
ممن أنجبني —
ومن الذي سلب كل
شيء من شعبي!


ولد؟! أخفيتِ
عني وجود ولد؟!
لا... هذا
غير ممكن —
لم أكن
لأستطيع...


أماندا العزيزة، ما زلتُ
أذكر الأيام التي تلت نهاية
حرب الاستقلال الكبرى...
...كم كنا سعداء.


كان الكوكب كله في حالة اضطراب، كل شيء موضع تساؤل،
والعائلة المالكة لزاكسال قد أُطيح بها من الحكم.
كانت إمبراطوريتهم في حالة فوضى.
بدا الكوكب بأسره
وكأنه يعيش في ذعر...

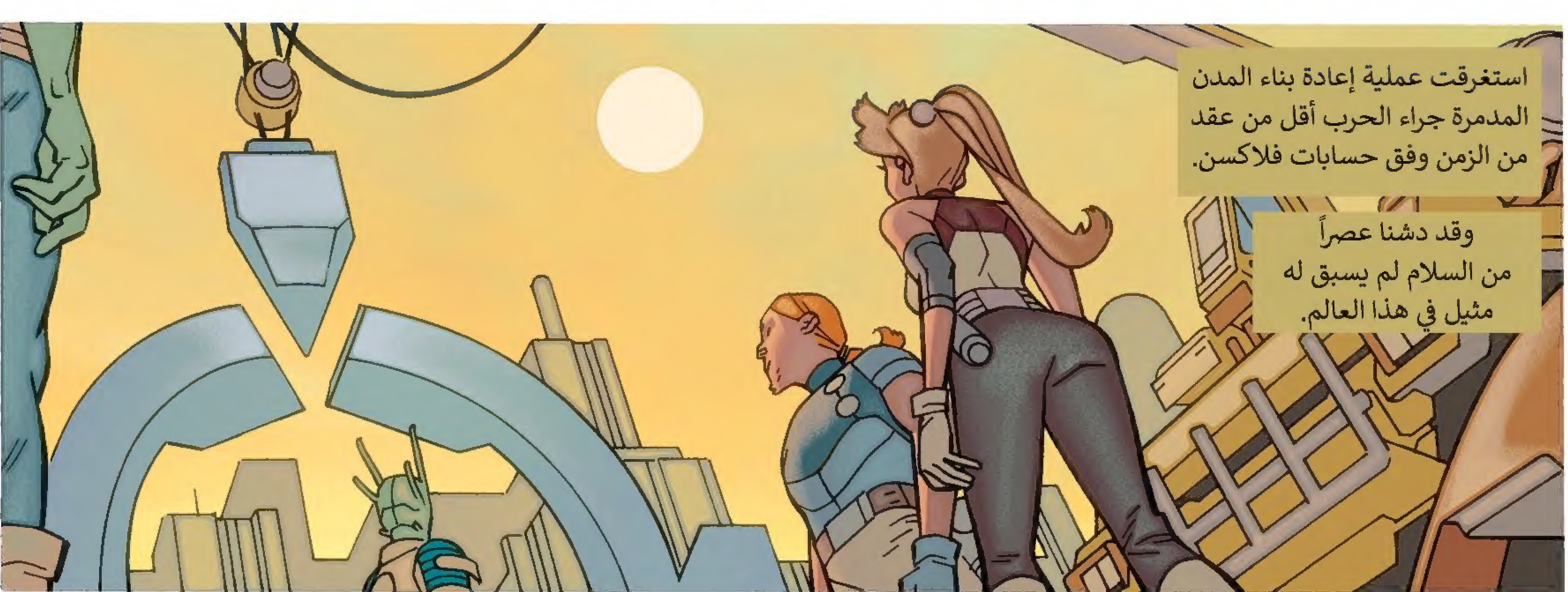

...لكننا كنا نملك
بعضنا البعض.

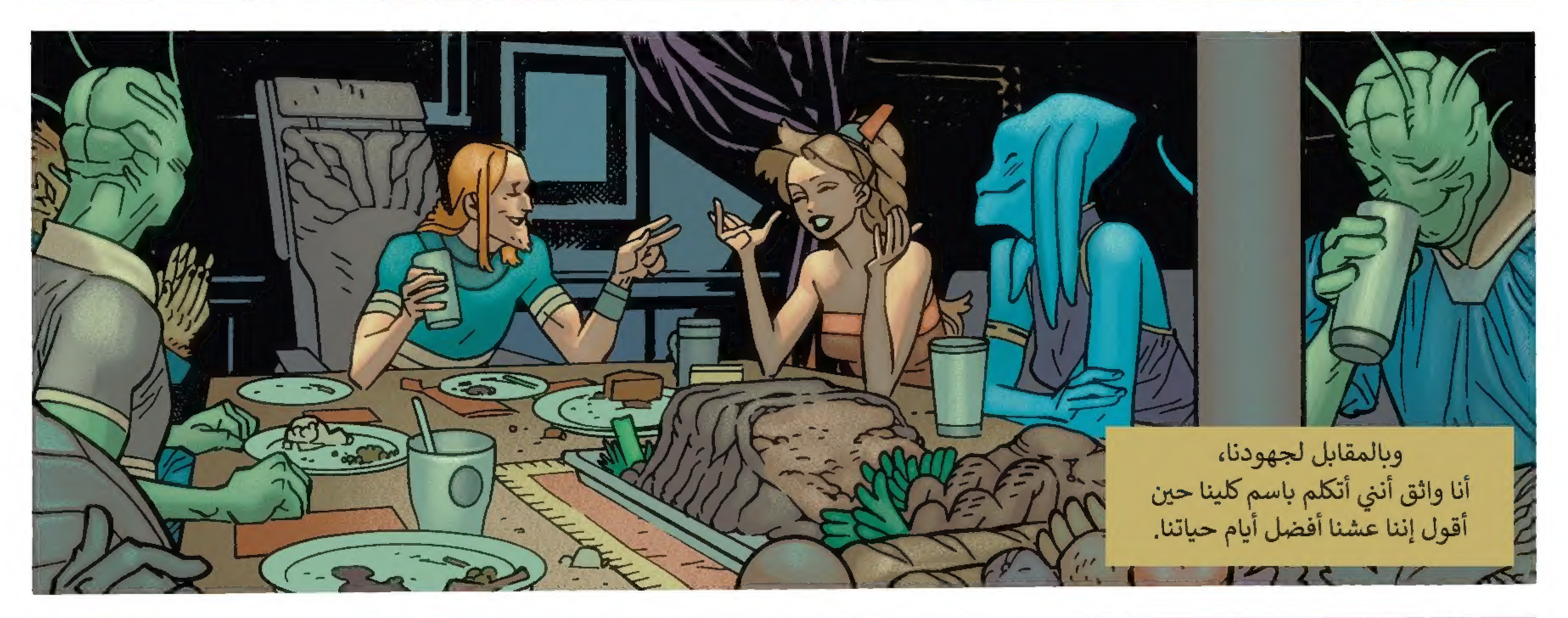

عندما تقرر أنني الشخص
الأنسب لتولي القيادة...
للحكم... قبلتُ ذلك.
لأنني علمتُ أنني أستطيع استغلال هذا
المنصب لمواصلة التأثير على هذا العالم..
لضمان ألّا يعود أبداً إلى ماضيه...
لضمان ألّا يغزو الأرض من جديد...
...وقبل كل شيء، كنت
أعلم أنه، مهما حدث...

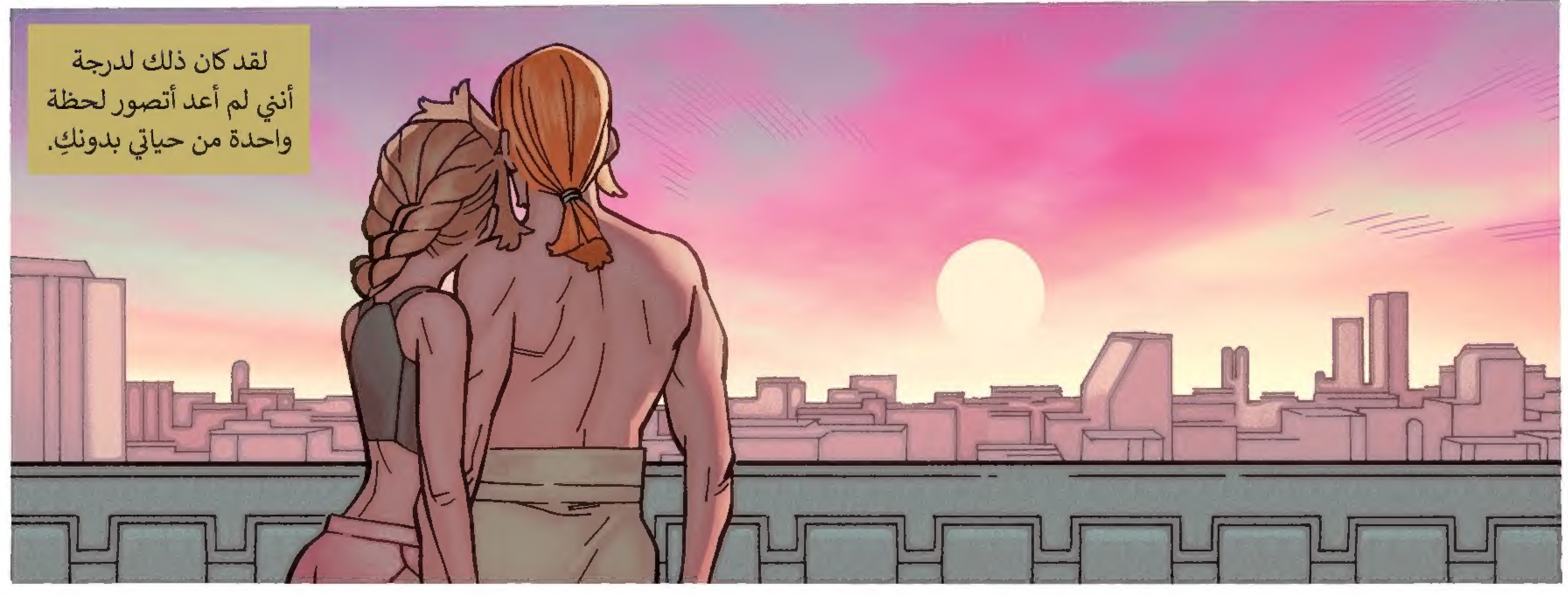
..سأظل أملكِ
إلى جانبي.

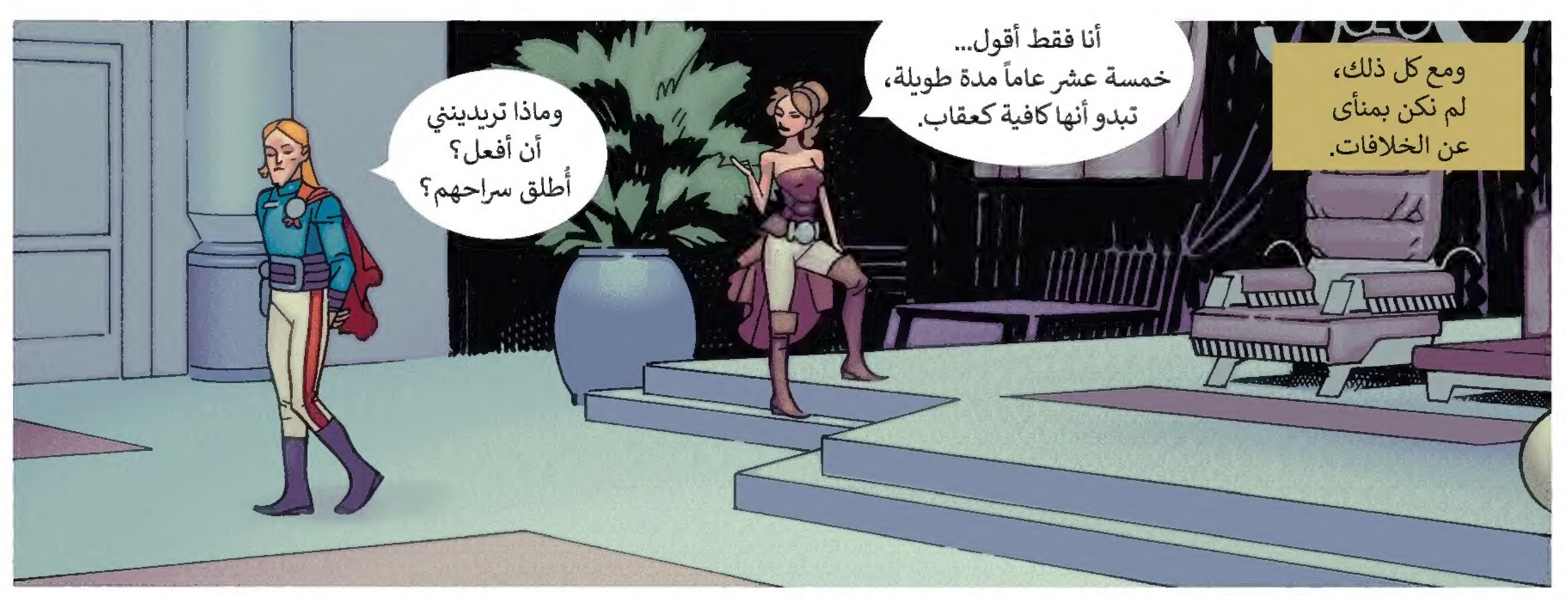
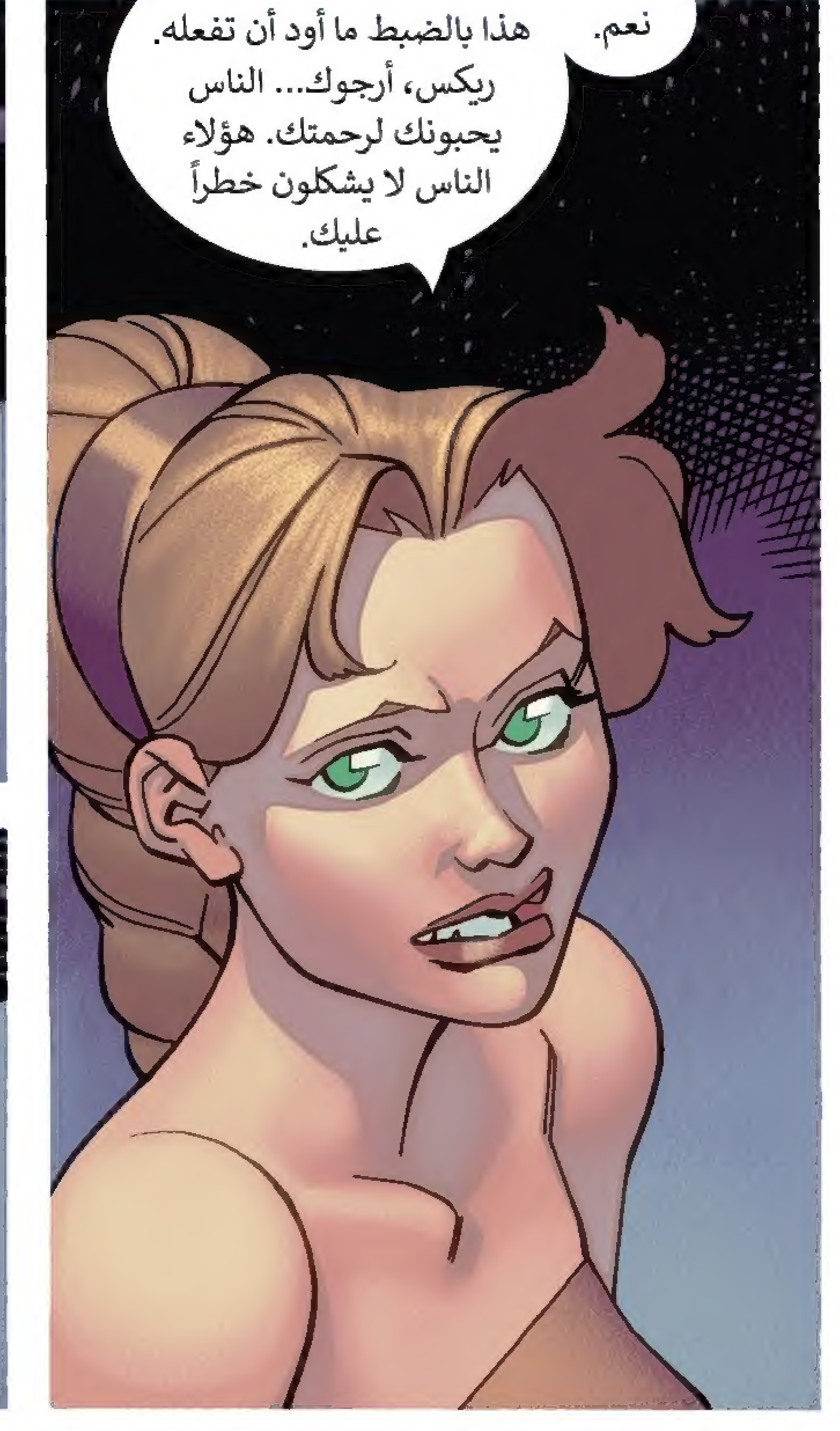



أتذكر مدى السرعة التي بدأ بها كل شعب
فلاكسن، حتى الجيش الذي كان يعارضنا،
بالالتفاف حولنا.
كان الدعم طاغياً.


استغرقت عملية إعادة بناء المدن
المدمرة جراء الحرب أقل من عقد
من الزمن وفق حسابات فلاكسن.
وقد دشنا عصراً
من السلام لم يسبق له
مثيل في هذا العالم.


وبالمقابل لجهودنا،
أنا واثق أنني أتكلم باسم كلينا حين
أقول إننا عشنا أفضل أيام حياتنا.


لقد كان ذلك لدرجة
أنني لم أعد أتصور لحظة
واحدة من حياتي بدونكِ.

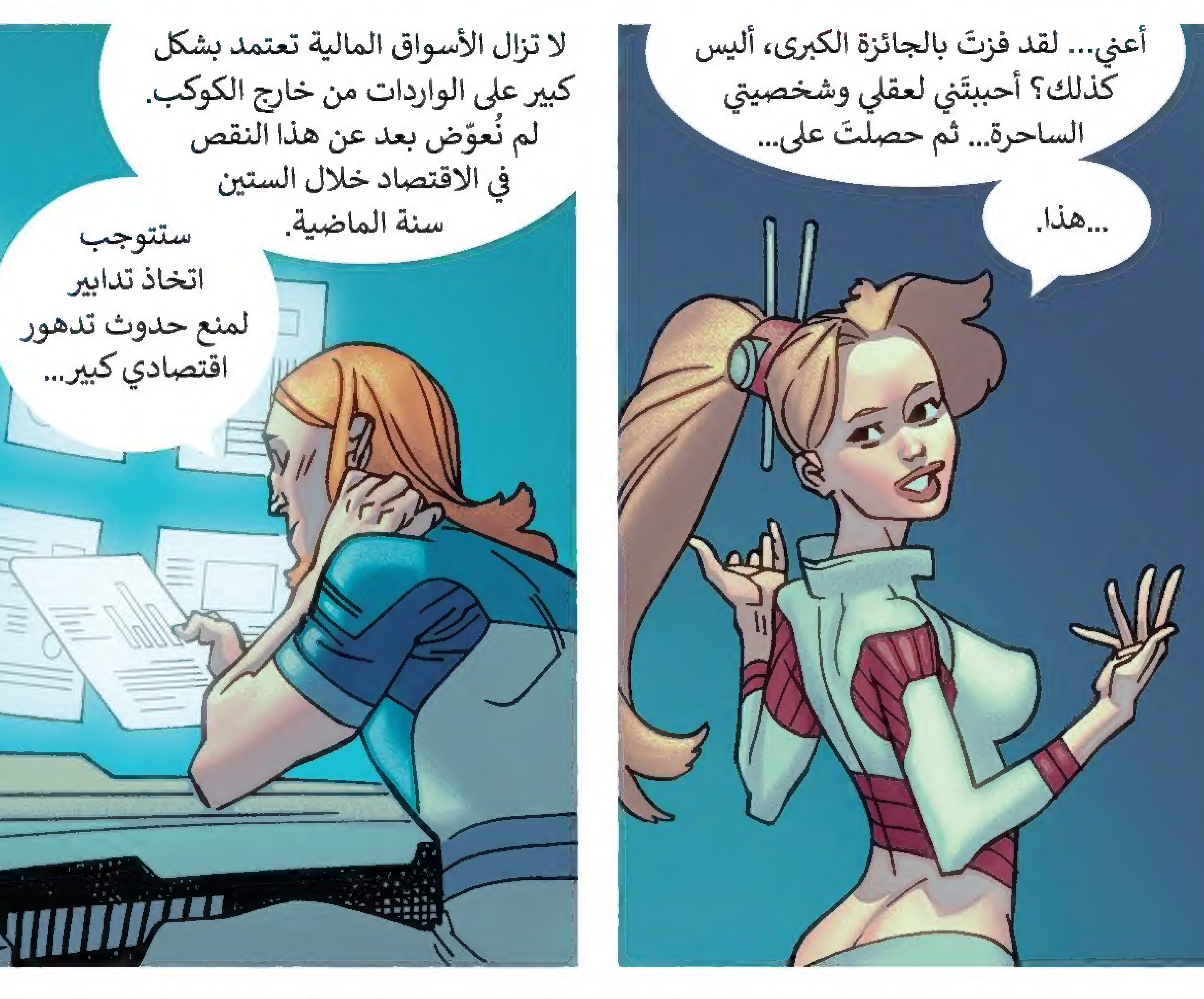

ومع كل ذلك، لم نكن بمنأى عن الخلافات.
أنا فقط أقول... خمسة عشر عاماً مدة طويلة، تبدو أنها كافية كعقاب.
وماذا تريدينني أن أفعل؟ أُطلق سراحهم؟

نعم.
هذا بالضبط ما أود أن تفعله. ريكس، أرجوك... الناس يحبونك لرحمتك. هؤلاء الناس لا يشكلون خطراً عليك.

العائلة المالكة لزاكسال كانت عملياً قد استعبدت هذا الكوكب بأسره. إنهم خطر على الجميع.
إنهم يتلقّون رعاية جيدة في سجنهم... سيعيشون ما تبقى من حياتهم في راحة. أرفض إعدامهم — لكن إطلاق سراحهم؟

أنت أفضل من ذلك. الناس يعرفون أنك أفضل من ذلك.
ريكس... أرجوك...

لطالما دفعتِني لأن أكون أفضل، وساعدتِني على ضبط نفسي...
...ربما كان يجب علي أن أُصغي إليكِ أكثر.


مع مرور السنين، شُغلتِ بأمور كثيرة عني.
يا رجل، أقسم... لولا أن لدي مئات السنين لأتعود على هذه الأمور، لا أدري كيف كنت سأتصرف.
أعني، لقد قضيتُ وقتاً طويلاً جسدي نحيل وضعيف... لم أكن... لم أكن أتصور أبداً أن هذا سيكون مستقبلي.
هممم.


أعني... لقد فزتَ بالجائزة الكبرى، أليس كذلك؟ أحببتَني لعقلي وشخصيتي الساحرة... ثم حصلتَ على...
...هذا.
لا تزال الأسواق المالية تعتمد بشكل كبير على الواردات من خارج الكوكب. لم نُعوّض بعد عن هذا النقص في الاقتصاد خلال الستين سنة الماضية.
ستتوجب اتخاذ تدابير لمنع حدوث تدهور اقتصادي كبير...
ريكس؟
مُجدّداً؟ لقد عملتَ على هذا الموضوع لأشهر!


أعلم، أماندا، أنا آسف. مع تباطؤ جهود الإعمار والتحسين في جميع أنحاء العالم، بدأت تُظهر مشكلة حقيقية.
صيانة مدننا الجديدة لا تُوفّر ما يكفي من العمل لسكاننا المتزايدين في أوقات السلم. إنها مشكلة حقيقية --


أعلم... أنا آسفة. أعلم.
لا أعرف كيف أنني لم أجد الوقت الكافي لأتعلم المزيد عن الاقتصاد، أو إدارة السكان — أو حتى عن لغة الفلاكسن عبر القرون... أتمنى لو كنت أستطيع أن أساعد، و...
...سأتركك تتابع عملك.


أمور كثيرة شغلتنا، وكنت أعتقد أن لدينا كل الوقت في العالم.
لكني أدرك الآن أنني كان ينبغي أن أخصص لكِ وقتاً أكثر.


كنت مشغولاً إلى درجة أنني فشلت في ملاحظة اللحظة التي بدأتِ فيها بالانقلاب عليّ، اللحظة التي فقدتُكِ فيها.
أماندا، نحن فقط...
الاجتماعات، التخطيط، إدارة حضارة بأكملها — أعلم ما تفعل! ولهذا أنا هنا!


لماذا لم تخبرني أبداً بقانون تصنيف العمال الزاكاليين؟! أعلم أنني لا أجيد اللغة، وقد حاولتُ تعلّمها... لكن هذا لا يمنحك الحق بإخفاء الأمور عني!
أحفاد العائلة الملكية الزاكالية وحلفاؤهم يُمنعون من دخول مراكز المدن؟! كيف يكون هذا إنسانياً بأي شكل من الأشكال؟!
هل تعلم أنهم يعملون في مناجم الأراضي القاحلة لكسب قوتهم؟ أطفالهم يكبرون في مخيمات من الخيام! كيف سمحتَ لهذا بأن يستمر؟!


أرجو المعذرة!
ما سمعتيه ليس سوى مبالغة.


إنهم يُفصلون عن السكان لأسباب أمنية. تتذكرين السنوات التي أعقبت الحرب — كم من الزاكاليين أُعدموا في الشوارع.
لم أستطع التفكير في بديل آخر، إنه لمصلحتهم الخاصة.
ظروف معيشتهم مناسبة. لقد تغيّرت الأراضي القاحلة كثيراً خلال العقود الماضية، ويرجع الفضل في ذلك إلى استيطانهم هناك.


لماذا لم نكافح ذلك بالتعليم وبناء شعور بالمجتمع؟
متى تخلّيت عن دمجهم في المجتمع؟


هل نسيتِ ما نفعله هنا — وما هو على المحك؟ هناك الكثيرون ممن يُفضّلون عودة الأمور إلى ما كانت عليه تحت حكم الزاكاليين.
في كل انتخابات، أواجه فصائل سياسية راديكالية — بعضهم يقترح حتى إعادة العبودية.
إنهم أحفاد أعدائنا في هذه المرحلة... لكنهم ما زالوا خطرين.


لقد أبعدتكِ عندما كان يجب علي أن أقرّبكِ إليّ، أن أشرح لك الأمور بصورة أفضل... أن أريكِ ما كنتُ أتحدّث عنه.

أتحمّل المسؤولية عمّا حدث لاحقاً. لم أترك لكِ خياراً.

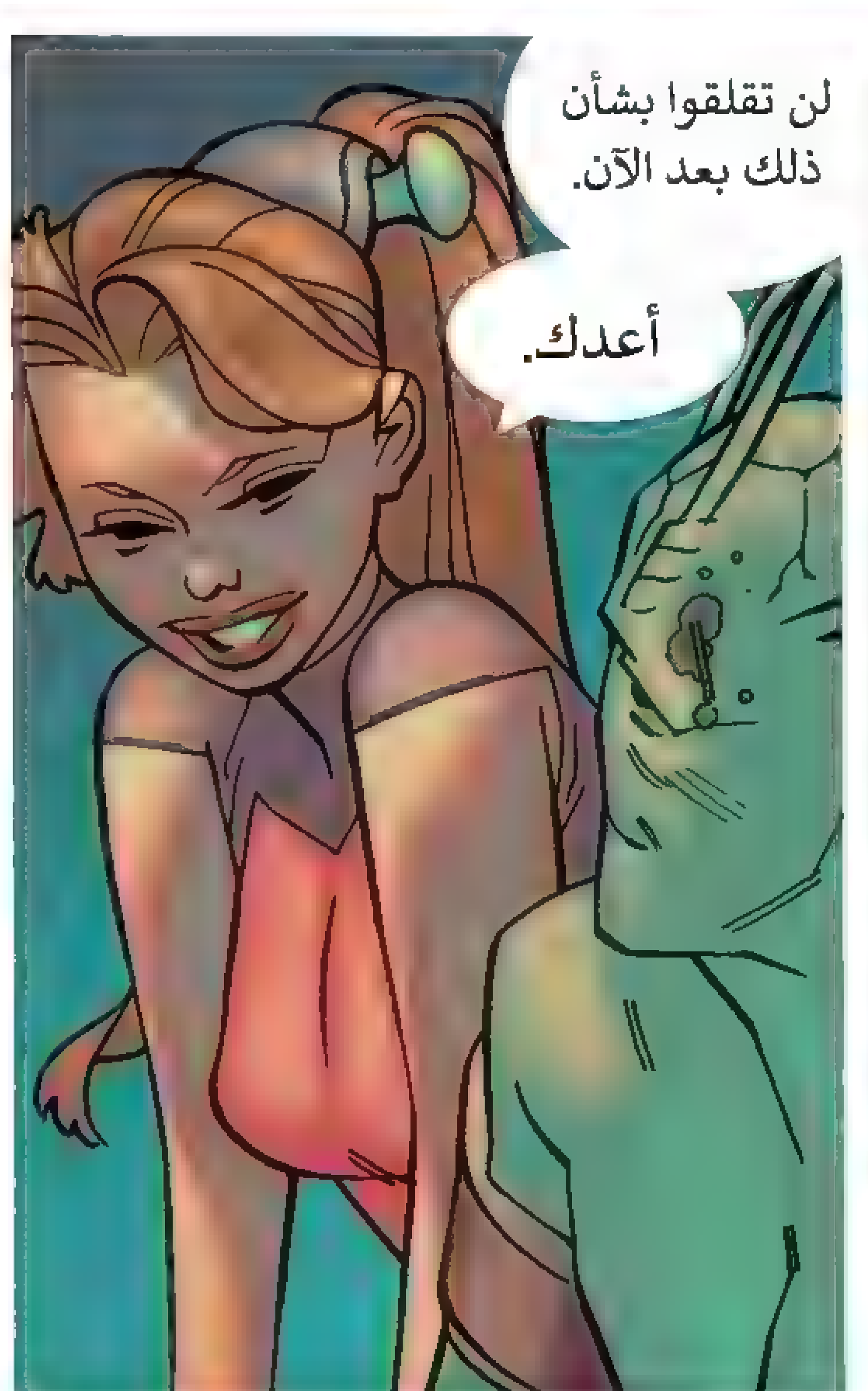
كنتِ تفعلين فقط ما ظننتِهِ الصواب... إنقاذ الناس... مساعدة الضعفاء... كما فعلنا منذ زمن بعيد، على الأرض.

إن أردتم أن تضربوا أحداً —

فاضربوني أنا!









لقد جعلتَهم مواطنين من الدرجة الثانية، يا ريكس! يُعاقب الناس لمجرّد منحَهم عملاً — لا يستطيعون إطعام صغارهم!
كانت المناجم وسيلتهم الوحيدة لإعالة أنفسهم — وكان المشرفون يعلمون ذلك. لقد كانوا عبيداً فعلياً!



ألا تدركين حتى ما الذي فعلتِهِ؟



أدرك تماماً ما الذي فعلتُهُ.
كنتُ أساعد الناس. أتذكر ذلك؟ — أفعل الشيء الصحيح؟



لقد قوّضتِ سلطتي!
أما ترين مدى هشاشة سيطرتي على هؤلاء الناس؟! كل شيء يمكن أن ينهار من حولنا في أي لحظة!
إنه مسؤوليتي أن أحافظ على تماسكه! مسؤوليتي! هذا العبء على عاتقي.
وأنتِ حقاً تعتقدين أنكِ كنتِ تساعدين؟!



اغربي عن وجهي!
أشعر بالأسف لأنني استغرقتُ كل هذا الوقت للاعتراف بأنني كنتُ مخطئاً في ذلك اليوم.



بعد ذلك، ابتعدنا عن بعضنا
لفترة طويلة جداً. لعقود.
مدة أطول بكثير مما يجب أن
يقضيها المرء وحيداً في هذا العالم.
كنتُ أتوق لأن نكون معاً مجدداً.
خلال احتفالية مرور مئة عام على هزيمة الزاكاليين...
كدتُ أبكي عندما رأيتك.
أماندا...؟
لقد مرَّ وقت طويل،
وكنت أرى أنكِ تفتقدينني
بقدر ما كنتُ أفتقدك...
ظننتُ أننا تجاوزنا كل شيء.

خلال غيابك،
لم أكن أعرف أين ذهبتِ —
لكن الآن، بات واضحاً لي أنكِ
كنتِ مع لاجئي الزاكاليين.

إنهما رائعان.
لَكان والدك
سيفخر بك!

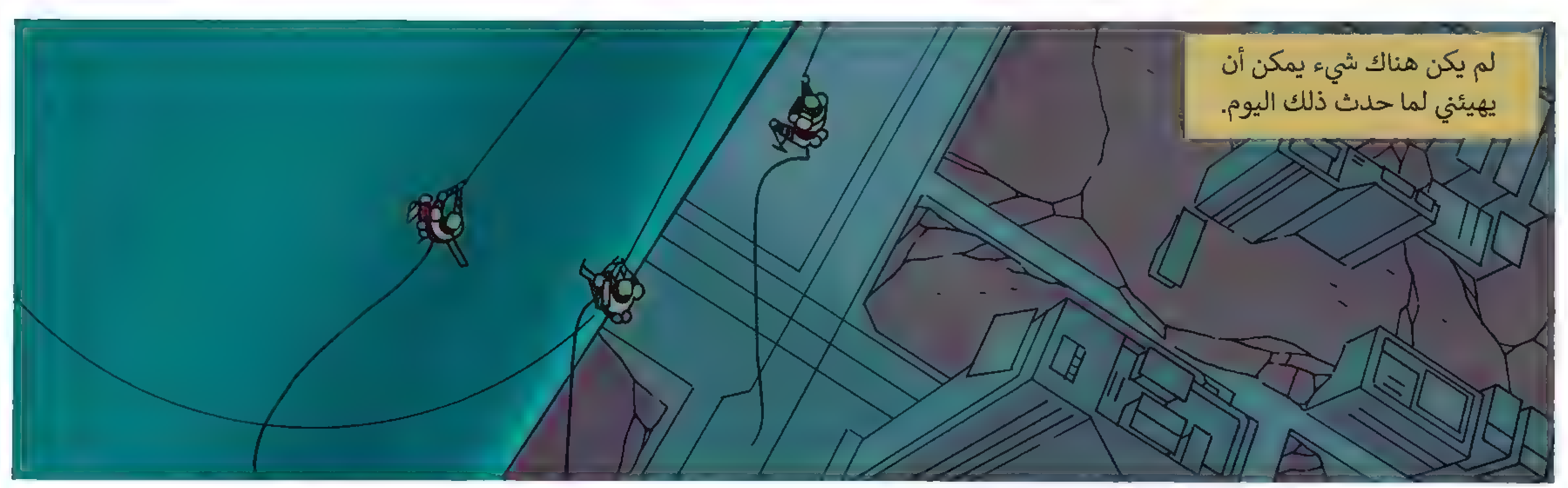
رغم أننا تصالحنا،
كنتُ أعلم أنكِ لا تزالين
تحملين في قلبكِ غضباً
مِمّا لم أستطع منحه لكِ.

أنا آسف.

أعلم أنكِ تريدين
أطفالاً، وأنا كذلك...
لكنه ببساطة
لم يحدث.



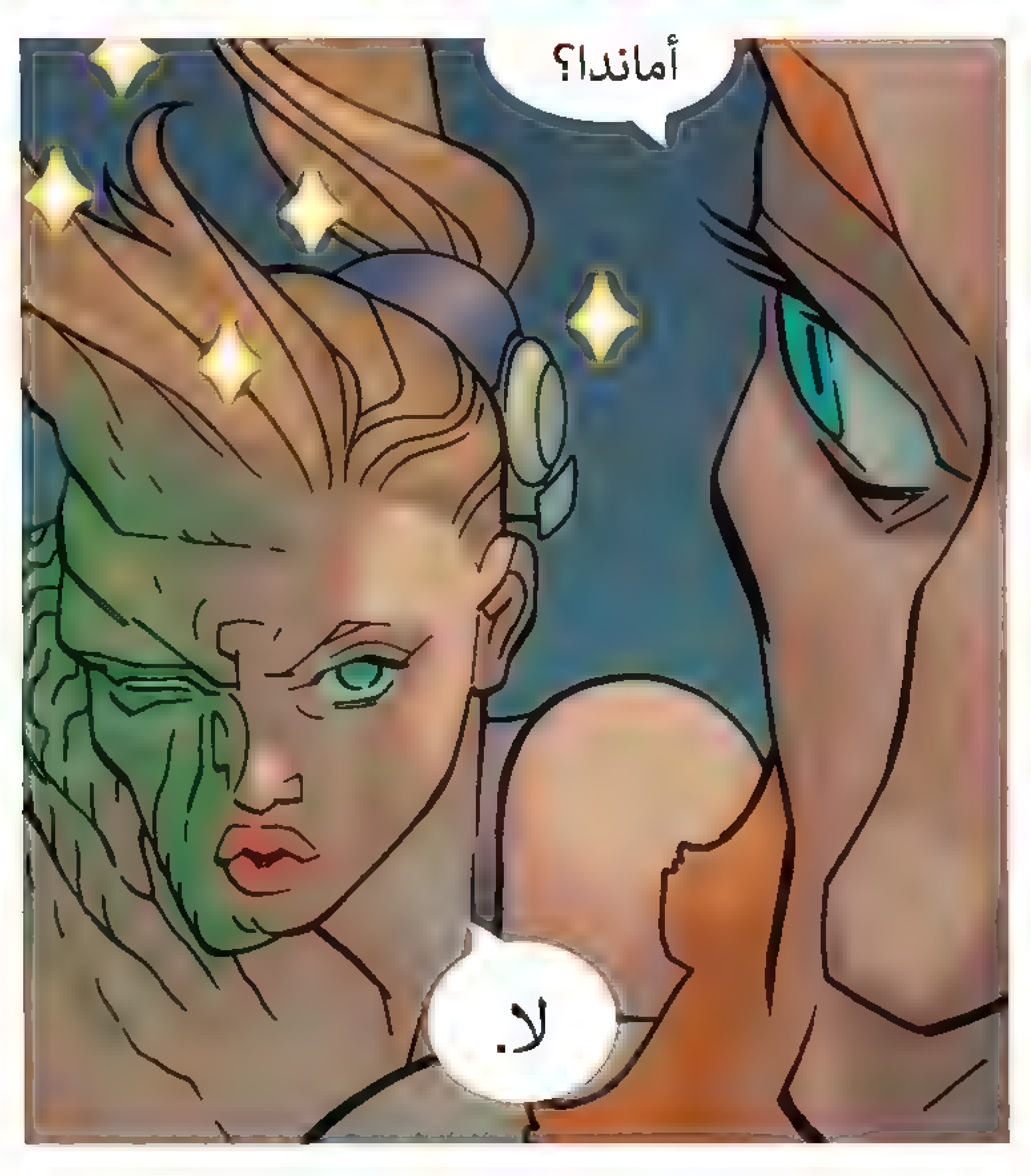




نحن زول وزال، الوريثان التوأمان لإمبراطورية زاكسال! لقد جلبتَ اللعنة على جميع سكان عالم الفلاكسانيين، أيها الروبوت ريكس!

ولهذا يجب أن تُعاقب — ويجب أن يُنهى عهدك!





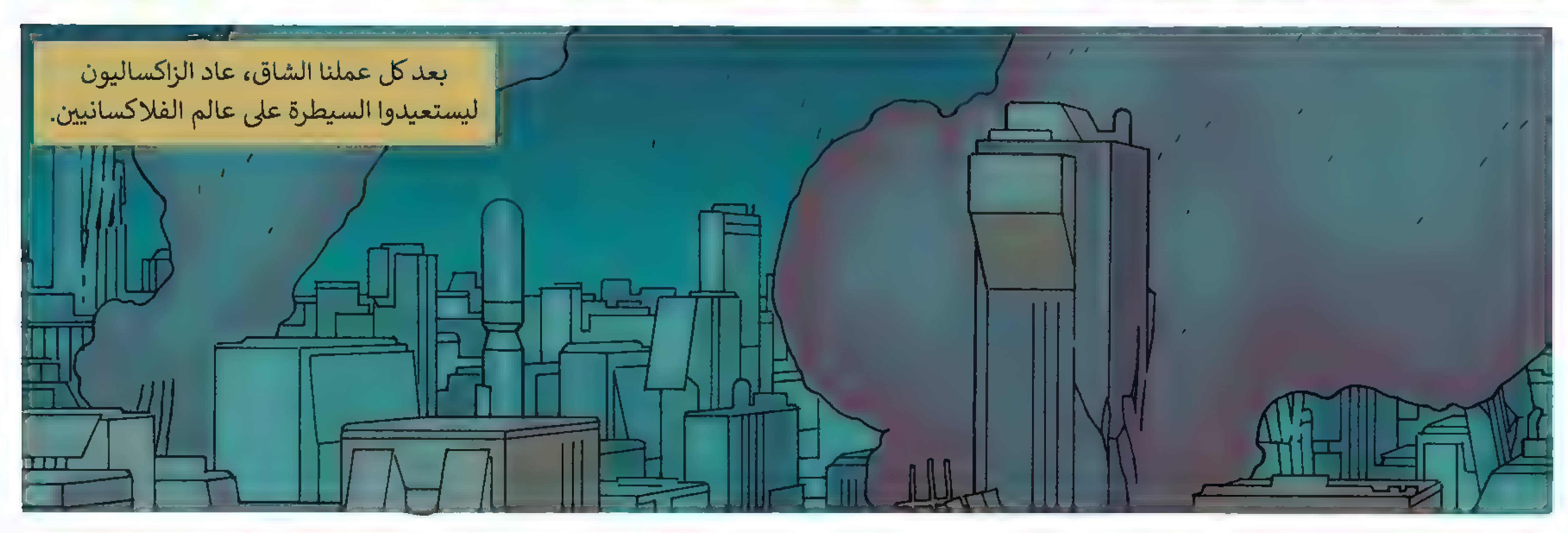
جباام!

لقد خنتِني يا أماندا. كان الزاكسااليون على أبوابي، مستعدين لنسف كل العمل الشاق الذي أنجزناه معاً على مدى السبعة قرون الماضية.

لقد دمّروا كل ما بنيناه... وأنتِ ساعدتِهم على فعل ذلك.

لا أصدق أننا وصلنا إلى هذه النقطة!!





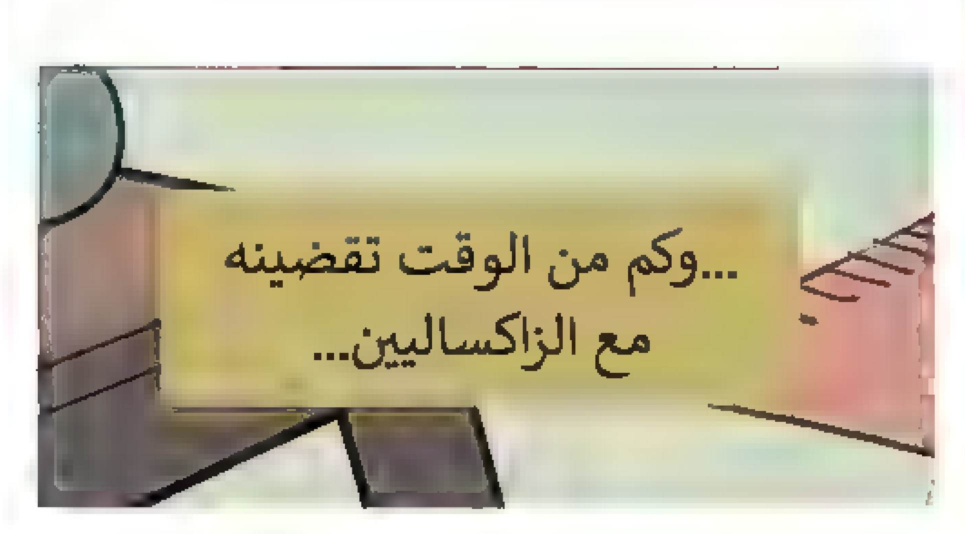






مشهد مقزز غير لائق لعرضه.
الفكرة هنا أن مونستر-غيرل هي عبارة عن كائنين في كائن واحد:
- أنثى: أماندا.
- ذكر: الوحش.

وفي هذه الفقرة تُقيم زال علاقة مع الوحش (الذي هو ذكر) والذي ستحمل بسببه وتُنجب ابناً للوحش الذي بالمقابل سيُعتبر ابناً لأماندا.



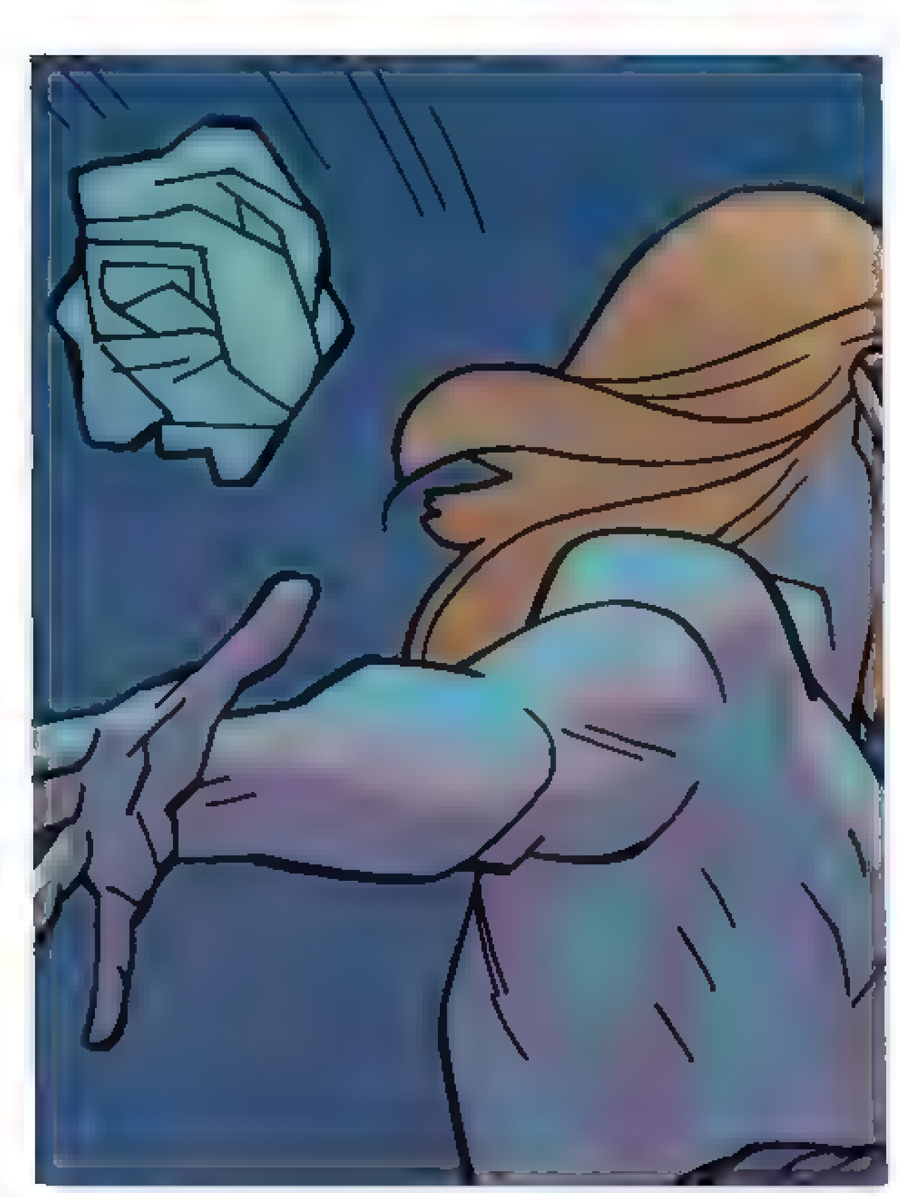



لكن هذا ليس سبب كتابتي
لهذه الرسالة... ...الرسالة التي
لا أملك وسيلة لإيصالها إليك...
...بينما أجلس الآن في الزنزانة
نفسها التي تعفّنا فيها لقرابة
مئة عام... منذ زمن بعيد.


أكتب إليكِ لأقول إنني كنتُ
مخطئاً. لقد ضللتُ طريقي.
لم أدرك ذلك إلّا بعد أن فقدتُه.
لقد أفسدتني السلطة، كما يقولون.
لم أكن أفكّر بوضوح، لم أكن...
...أستمع إليكِ... وكان
يجب عليّ فعل ذلك.


لو استطعت الحديث معكِ
مُجدّداً، أو لو وصلَتْ هذه
الرسالة إليك بطريقة ما،
أريدكِ أن تعرفي أنني آسف...


...ومهما كان دوركِ
في إنهاء حكمي...
...أنا أسامحكِ.



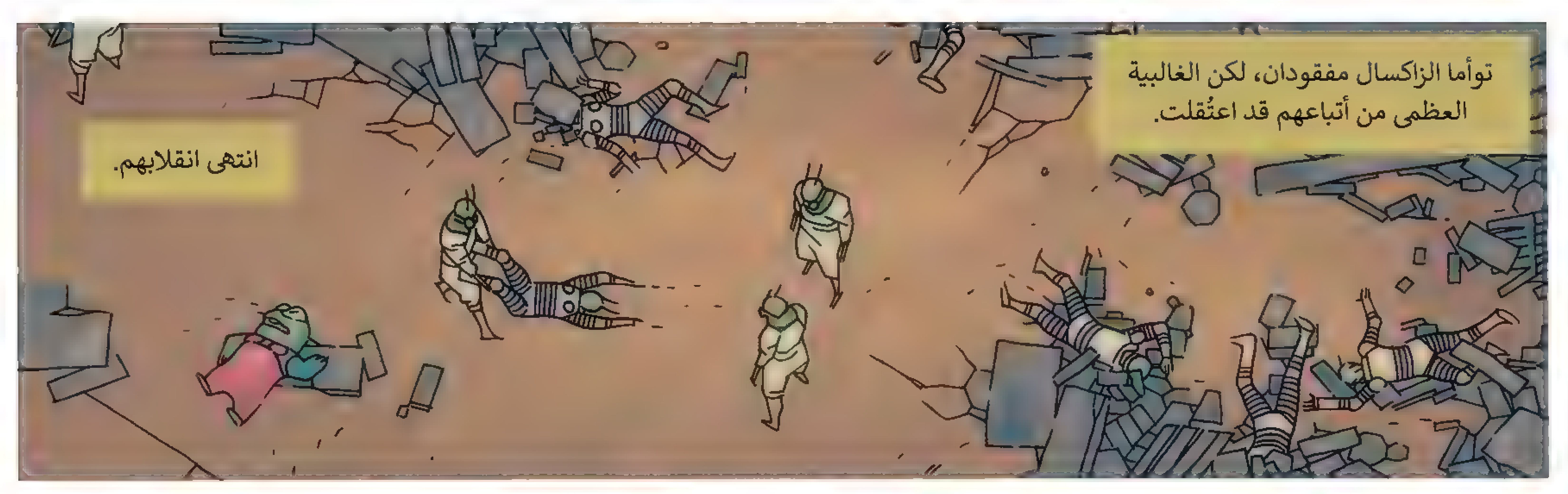



...أنا
أسامحكِ.

كراكووم!


ريكس، عليك أن تساعدني — كنت محقاً بشأن آل زاكسال! إنهم يحضرون لهجوم على بُعد آخر الآن!
علينا إيقافهم!

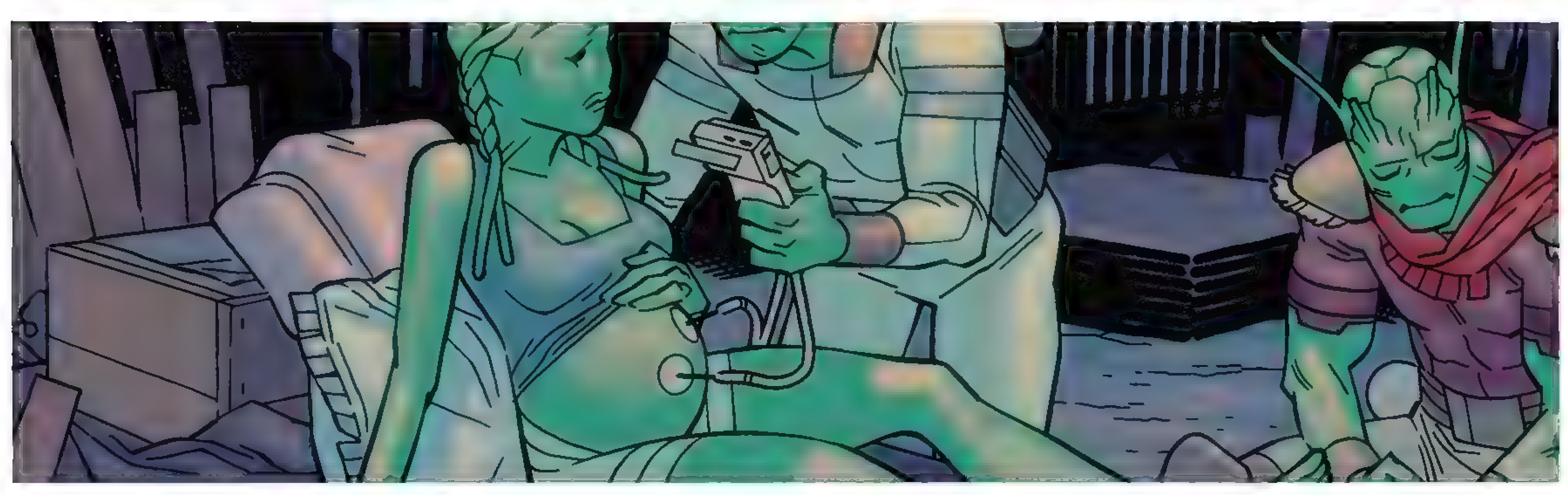

لقد جمعتُ القوّات التي لا تزال موالية لي — جيوش الشمال والجنوب تطرد الزاكساليين من القصر وقد عُطّلت خطط غزوهم بفعالية.
يجب أن ينتهي هذا خلال الأسبوع.


توأما الزاكسال مفقودان، لكن الغالبية العظمى من أتباعهم قد اعتُقلت.
انتهى انقلابهم.


آه، ريكس... أنا آسفة على ما...
رجاءً، لا داعي لأن تقولي المزيد. كُنتِ مُحقّة في أشياء كثيرة. لقد أدرتُ ظهري للشعب... كنتُ أبحث عن المزيد من القوة ولم أُحسن استخدامها.
كنتِ مُحقّة في معارضتي، أماندا. أنا أرى ذلك الآن.
أريدكِ أن تعرفي... أنّ كلّ شيء سيتغير الآن... سيكون أفضل، سترين.


أنت لا تفهم، يا ريكس.
لقد ارتكبتُ خطأً فادحاً.





كنتما تعتقدان أنكُما تستطيعان تغيير عالمي — ومع ذلك، لا تدركان مدى قربكما من تدميره.
أنا الآن رئيس العائلة الملكية لزاكسال — لقد أعدنا أنفسنا إلى السلطة!
وستدفعان ثمن ما فعلتماه!

أنت... أنا كان لدي...؟
أنا تخلّيتُ عنك؟ لم أكن أعلم... لم أكن... لو كنتُ أعلم أنَّ علاقتي مع زال أسفرت عن... لَما تركتكَ أبداً.
كنتُ سأربيك، كنتُ سأفعل... يا إلهي...

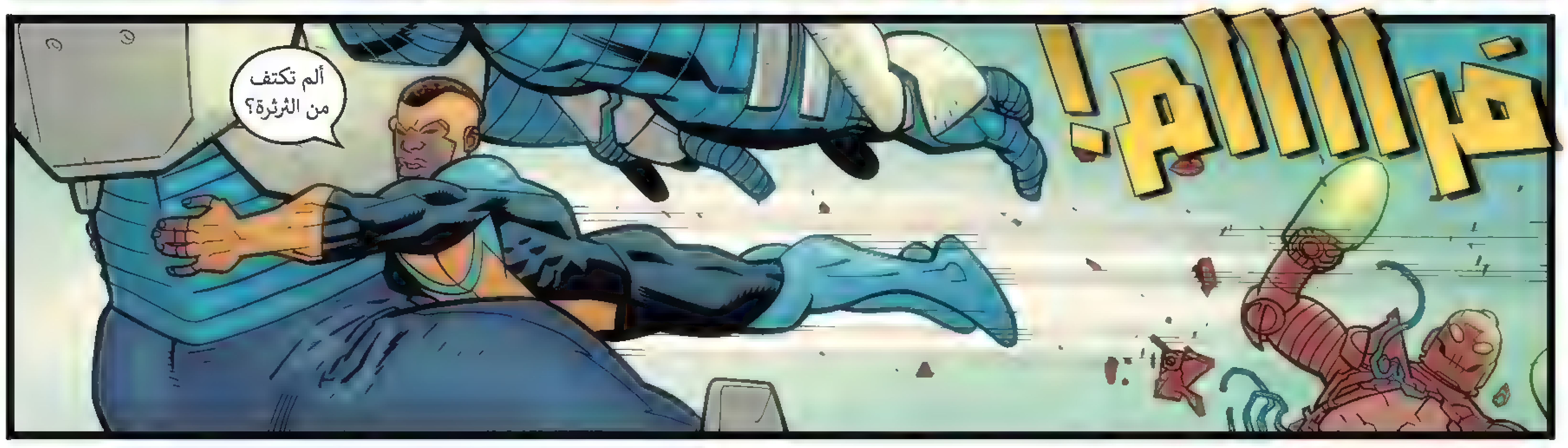



فراكووووم!
كيف...
كيف فعلتُ
ذلك...؟
لا وقت لهذا الآن،
أماندا. سنتحدث عن
هذا لاحقاً — أما الآن،
علينا إيقافه.


لا تستهينوا بي!
أنا أتحكم بجحافل
الفلاكسانيين—
كرااك!


...ونهايتكم—
ونهاية عالمكم—
ستكون سريعة!
فرااك!


قريباً سأحظى
بفرصة لإعادة بناء
عالمكما وفقاً
لتصوراتي الخاصة.
وسأبقيكما
على قيد الحياة
بما يكفي كي تشهدا
هذا... وتيأسا.


فراااام!
ألم تكتف
من الثرثرة؟


على قدميك، أيّها الجندي!
حرّاس الكوكب عادوا بكامل قوتهم، ونحن تحت قيادتك. أنت تعرف هؤلاء الأوغاد أكثر من أي أحد منا...
...وأراهن أنك تعرف كيف نهزمهم، إذا توفرت لك الموارد اللازمة... تماماً.
فلننهي هذا!


غلاف العدد القادم



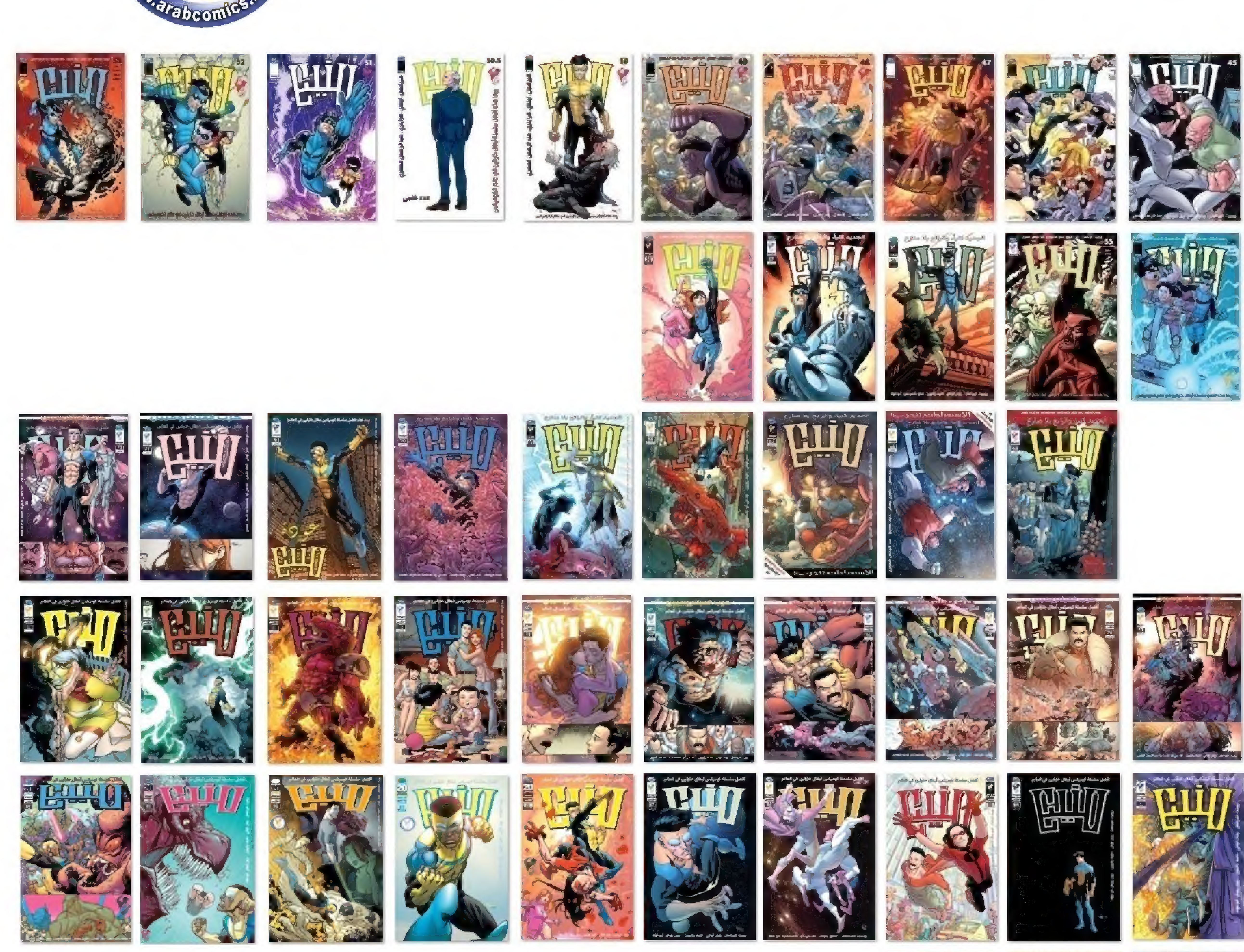


قدم لكم الثنائي المدهش 48 عدد من هذه السلسلة



ARAB COMICS
www.arabcomics.net

يتابع أبو فؤاد تعريب السلسلة بإذن المولى



سلاسل أخرى مرتبطة بمنيع









أرجو أن يكون العمل قد نال الرضا.








أبو فؤاد


image
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
أبو فؤاد

INVINCIBLE